

وكذلك برصوم ارشيديا كن الكنيسة البطريركية باري مرقس السكندرية المصرية توحاد  
 (تصاد) ووكله الاب المكرم انا غبريال بطريرك السكندرية نحضر امام اقدام قدسك ايها  
 الاب الطوباني وسيدنا البابا ماري اقاينطس الثامن النائب المظلم المسيح وراس  
 العامي على الارض الكنيسة القاتوليكية القدسة وجينا الى عند قدسك هاهونا في  
 رومية ونحن مرسولين من عند الاب المكرم البطريرك المذكور باسمه وباسم طايفته لكي  
 تقبل اقدام قدسك ونشهد لك على هذا الاتحاد انقدس التجل من بين الكنيسة  
 السكندراية مع هذا الكنيسة القدسة القاتوليكية الرسولية في الروابط المقدس السماع  
 والطاعة بحجيل القصد الموافق عندنا مع رايه وفيه مزمع ان نجيا دائما والى الابد لاجل  
 ان هناك طرد كما رستنا وقبل جميع ما عرضته ونحن كلنا بغير خاف متعدين معك  
 في علم واحد مقدس بامانت المسيح بغير فساد ولاجل هذا قد قدمنا لك فصل الشيت  
 الذي صار في مصر هذا الاتحاد المقدس الذي الاب المكرم بطركنا المذكور ارسله لك  
 مع الوراقه وورقة الوكالة عتأ نحن حتى يكون ووكله عنه نجبيح ما يحتاج هذا الاتحاد  
 المقدس الذي رتبته قد تتضنه الان حضرة لك بصحبت جريرمو ابوكيتي قاصدك بقوتهم  
 نحن نشهد لك على كل هذا الواد قدام الله وملايكته وكل القديسين الذي في السماء  
 وهكذا ثبت ونحلف على الناجيل القدسة امين  
 انا القمص غبريال قاصد المذكور - انا القمص غبريال قاصد المذكور - انا  
 ارشيديا كن برصوم قاصد المذكور

## رحلة خليل صباغ الى طور سينا

نشرها الاب لويس شيخو اليسوعي

لوطية

قد وجدنا في اثناء سفرنا، وثقراً الى باريس هذه الرحلة كتبها صاحبا سنة ١٧٥٣ مسيحية  
 وارسلها الى احد اخوتنا فانتمت بالشراء الشرعي الى مكتبة الدولة الموسوية وهي اليوم موسومة  
 بالعدد ٣١٣ (Bibl. Nat., Fonds arabe, n° 313) نتقناها عنها لتفكها جا ألبان قراء المشرق.  
 والحق يقال انما نتضمن من الفوائد والادوصاف ما تقر به عيون الادباء ويستطيع خاطر محبي

الآثار الشرقية القديمة . أما المؤلف فهو من الروم المكيين واحد افراد اسرة شريفة لا تزال تُعرف بالفضل يتنا وقد وجدنا عنها تفاصيل هامة تدمية سنشرها ان شاء الله قريباً . وهذه الرحلة مكتوبة باللغة النابتة تركناها على صنف تأليفها مع اصلاح اغلاطها النحوية لئلا يفسد الرحلة عبارة عن اثنتي عشرة صحيفة وقد تلف من اول صحافتها قطعة صغيرة ذهبت يعض الاطر فدللتنا على ذلك بمكثفين [ جعلنا بينها ما يتنضيه المعنى ]

### ( ١٤ ) بسم الآب [ والابن والروح القدس امين ]

١ بلوغنا الى دير سينا

يقول العبد الفقير الكثير [ الذنوب المقدسي خليل صباغ الشامي في بدء ] انكلام انني اشرح لك الرو [ حة التي ياشرتها الى جبل الطور ] وهو جبل الله جبل سينا ودير الست [ كاترينا بصحبة رئيس الدير الطران قسطنطوس الجليل ] الاعتبار . وهو اني بصباح نهار [ ٠٠٠ من الشهر . ٠٠٠ ] من سنة ١٧٥٣ توجهت من مصر في رقعة رئيس الاساقفة المار [ ذكره اي كبير ] قسطنطوس رئيس الدير المذكور طور سينا مع ستة وخمسين زائرًا مسيحيين مختلفي البلدان واللغات لزيارة الدير المذكور . فسرنا على الجبال والمجبن وقطعنا مسافة الطريق باحد عشر يوماً وفي نهار الخميس الاحد عشر للشهر المذكور حصلنا بقرب الدير كنعو ساعة . وهناك حجر عظيم يقال له حجر موسى يتبارك منه كافة الزوار . فقتل الرئيس عن ظهر هودجيه والزوار من عن جمالهم ومجنتهم والعربان من عن خيلهم وقبوا الحجر المذكور . واذا بالابيات . ( الآباء ) من الدير تزلوا بجمل انكهنوت للقاء الرئيس وردوا ومعهم اربعة شمامسة تازلون وللاناجيل المصفحة بالفضة والذهب والصلبان حاملون ورايات عالية بايديهم . رافعون في اعلى احداهما صورة القديسة كاترينا وجميعهم بازاء الرئيس ساجدون ولبديهم مقلون .

وبعد ذلك ساروا جميعهم امامة والزوار تبعه والعربان ايضاً حتى اقبلوا الى باب الدير فافتتح ( ١ ) وسرنا [ في حوش بين جوع يتهللون باصوات الفرح وبعضهم بالبيا ] ورود والرصاص يتوصون [ وكان قسم من الرهبان يترنمون بالاناشيد ويدقون النواقيس ] حتى بلغنا الى باب من حديد ومنه الى باب ثانٍ من الحديد ايضاً ثم الى بابٍ ثالثٍ مثله . ثم وصلنا الى فحة لطيفة ومنها الى باب خشب . ثم الى بابٍ ثانٍ وثالثٍ مثله . وجملة الابواب سبعة منها حديد اربعة وخشب ثلاثة . وفي نهاية ذلك تزلنا في سلم

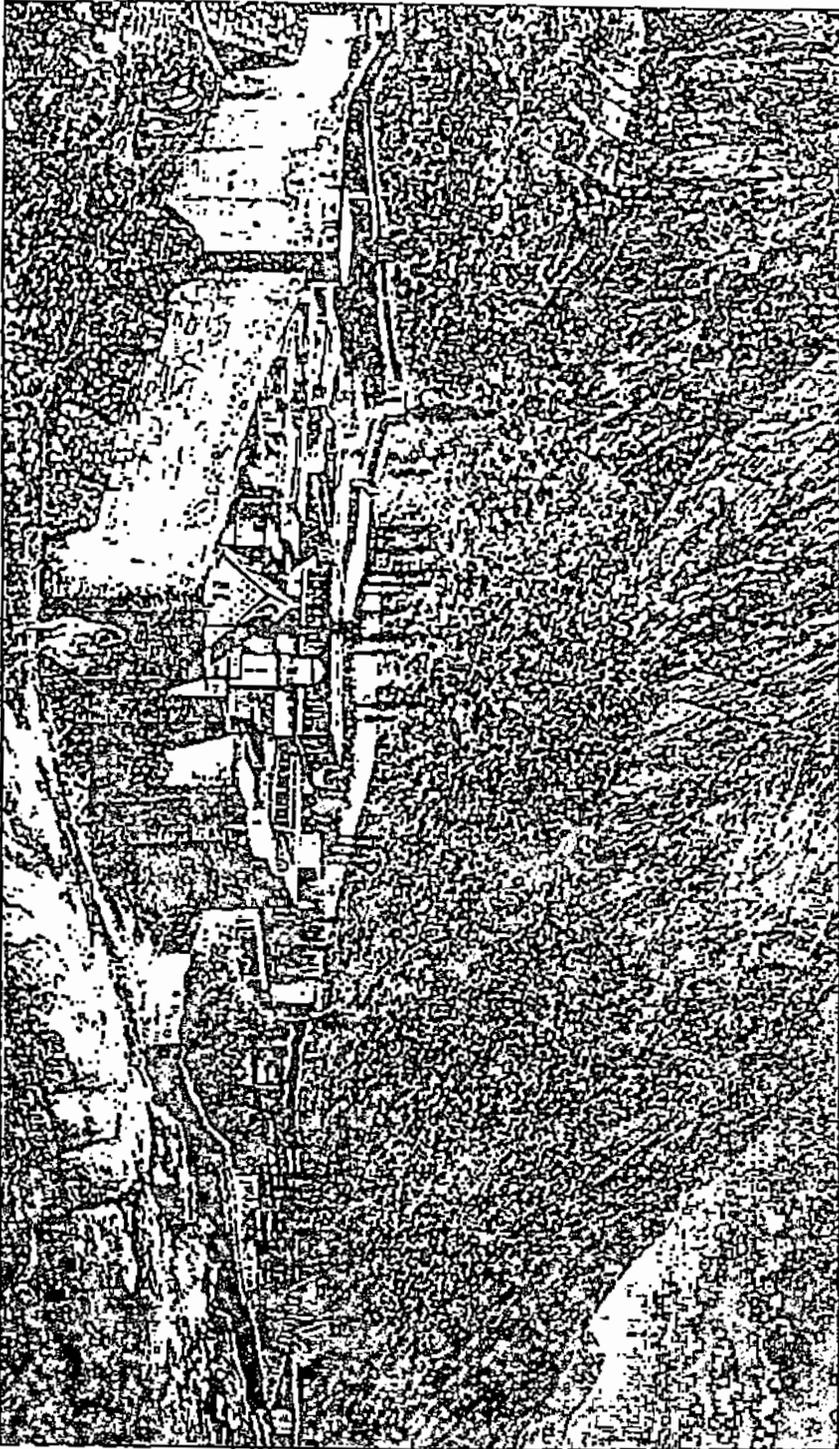
عريض ذي اثنتي عشرة درجة والرئيس قدامنا ونحن باجمعنا خلفه . واذا بباب في آخر السلام المذكورة كبير شاهق عظيم البناء . وهو باب النرثكس (narthex) فدخلنا منه واذا هناك ثلاثة ابواب ايضا من جهة المشرق وهي ابواب الكنيسة الكبرى اكبرها في الوسط والصغيران في الجانبين فالباب الاكبر (يودي) الى الابتوبة (nef) الكبيرة والبابان الصغيران الى الابوتبتين الصغيرتين

فدخلنا من الباب الكبير الاوسط المذكور مع الرئيس وبقية الزوار واذا بالكنيسة احضروا للرئيس المنية (١) التي يلبسها رئيس الكنيسة وكانت جليلة القيمة فالبسوه ايها واعطاه عكازاً يسيره جزية القيمة فاخرة وساروا امامنا حتى وصلوا الى باب حجاب الهيكل فسجد كعادته (2) امام الايقونات ثم بارك وصعد الى كرسيه وهو عال شاهق من خشب الجوز المتقن بغاية الصناعة فصلى يبراً على شأنه وشأن الزوار . ثم التفت الى الابهات (الاباء) وبارك عليهم ومدح تبيهم وعناهم واکرامهم له ثم مدح حسن نشاط الزوار بكمابديتهم اتعاب الطريق الزائدة وتجلدهم على مثل هذه المشقات الواقعة ودعا لهم وبارك عليهم وطوب الذين عثروا الدير المقدس وبارك على المسيحين اجمعين القائم الدير بحسناتهم وصدقاتهم . وترل حينئذ من كرسيه وسار الى محله المعروف بالسينوديكا (συνδικα) والزوار ساروا الى المحلات المعدة لهم . ولم ترل التواقين المذكورة اعلاه تُضرب من حين خرج الابهاء من الدير للقاء الرئيس حتى الى تلك الساعة نحو ثلاث ساعات من الزمان

٧ في الكنيسة الكبرى

لهذه الكنيسة كما كتبت لك ثلاث ابوابات الكبيرة في الوسط والصغيرتان على الجانبين وستار (سقف) الابتوبة الكبيرة جمان عظيم من الخشب تحمله قناطر مربعة على اربعة عشر عموداً من الرخام الابيض المرمر في كل جهة سبعة اعمدة منها ماورديان قائمان من داخل حجاب الهيكل واثنا عشر عموداً من الخارج ستة في كل جهة . وارتفاع كل عمود منها سبعة عشر قدماً ونصف فيبلغ نحو سبع اذرع اصطنوبولي . ودائرة كل منها عشرة اشبار تبلغ ثلاث اذرع وثلاثاً وعين كل عمود الى رفيعه تسعة اقدام تبلغ اربع اذرع ونصف

صورة دير طور سيناء ( نقلا عن كتاب الاب ميشال جولان في سوربة رسيئا )



وهذه الابنوبة الكبيرة المذكورة مفروشة بالرخام الابيض والاسود (2<sup>ق</sup>) والاحمر والازرق السماقي وغيره بناية الاتقان والتحرير وطول هذه الابنوبة من الباب الكبير الى حجاب الميكل ٧٥ قدماً اي ٣٧ ذراعاً ونصف . وعرض الباب الكبير الذي لهذه الابنوبة عشرة اقدام بمعنى خمس اذرع . وفيها من كرسي خشب الجوز اربعة عشر كرسيّاً من كل جهة فيكون من الجهتين ٢٨ كرسيّاً . وفيها بين الاربعة عشر كرسيّاً التي هي من الجهة اليسرى كرسي الاسقف المذكور اولاً وهو من خشب الجوز ايضاً ومتقن بناية الصناعة والتخريف فيه اشكال الوحوش وغيرها وهو عال مرتفع وقدأه أيضاً كرسي نظيره شامت من الباغ (١) والصدف وهو مُمدد لرئيس الكهنة او غيره اذا وُجد هناك زائراً

وفي الجانبين قرأءتان لوضع انكسب ومن جهة اليسرى كرسي ايضاً من الباغ والصدف يعلو قوّة ( خزانه ) لطيفة لوضع الايقونة التي يقع تذكراها . ومثله في الجهة اليسرى كرسي آخر لوضع الحيز المقدس في عشية الاعياد والقرأءتان والكرسيان من الصدف والباغ وكأها عجيبة الصنعة . وكذلك وُضع كرسيان مرتفعان من خشب الجوز بجانب باب الكنيسة المذكورة من داخلها يميناً وشمالاً وجهها ينظر الى المشرق وذلك انهم اذا صلوا على الحيز المقدس اي القربيه (٢) ينزل الرئيس من كرسيه وحوثة جمّة من القسوس بيدلائهم فيحضر ويقف في احداهما وتصور الصلاة المذكورة

واما الميكل الكبير الذي هو في صدر هذه (3<sup>ق</sup>) الابنوبة الوسطى فهو على اسم التجلي الالهي وحجاب الباب الملوكي في الوسط وعلى يمينه ايقونة القديسة كاترينا يليها الباب الثاني . وفي الجهة اليسرى ايقونة السيدة والدة الاله وايقونة يوحنا البايق يليها الباب الثالث . وهذه الايقونات بديعة الاتقان عجيبة التصوير تُسرج امامها القناديل قدام كل ايقونة منها سبعة قناديل مربوطة جمّة وكلها من الفضة قد طليت بالذهب وهي من صناعة بلاد المسكوب وسلاسلها من صناعة الشفت (٣) والتخريم وقد ثلقت ايضاً امام هذا الباب الملوكي خمسة قناديل كبار من الفضة . وقد

(١) الباغ عظم الحيوان يتخذ للتطعيم . وهو مشتق من القطة التركية بنا ومنشأها السلطنة

(٢) القربيه والقربيه والافريسيه يراد بها الحيز المبارك الذي يتخذ منه خبز القربان

(٣) ويقال الخفت ايضاً ويراد بذلك نقش الخشب وحفره

علقت بجدار الابوبة المذكورة من جهة اليمين الى باب الكنيسة سبعة قناديل كبيرة من الفضة ومثلها من جهة اليسار وفي وسط الابوبة الكبيرة من الباب الملوكي الى باب الكنيسة ثمان قرينات ثلاث منها من النحاس الاصفر من شغل البندقية العجيب وفي كل واحدة اربع وعشرون شمة . وثرياً زابحة من البلور . وهي بديعة الصناعة من شغل النسج . ثم ثرياً خامسة (٣) فيها قنديل من الفضة كبير جداً وفي دائرته سبعة قناديل صفار وقد علقت فيه قناديل فضة طويلة وذلك من شغل بلاد الفلاخ بصناعة الشفت والتخريم وكل تسعة قناديل معلقة على سراء . واما المارز التي هي امام هذا الحجاب وامام الباب الملوكي فمثلها عظيم وهي من النحاس الاصفر المتقن بصناعة عجيبة . ومنها اثنان عظيمان جداً ومرتفعان على قواعد من صورة السباع من النحاس المذكور وفي اثرها اربعة شاعدين مثلها ولكن اصغر منها من كل جهة شمعدانان وكلها من النحاس الاصفر على شبه الباقية . ويواو الجميع كل شمعدان اثنان عشر منفرزاً صغاراً في صيغة . وفي الوسط منفرز كبير وفيها كلها من الشمع انكافوري المقصور بكافة زيتة الدهون والاصباغ والكتابات . والاعمدة الاثنا عشر التي سبق التحرير عنها هي في هذه الابوبة الكبيرة . ويواو عمود منها ايقونة عظيمة فيها صور كل القديسين الذين يتبع تذكارهم في احد ايام السنة على عدد الاثني عشر شهراً وهي منقوشة في دائرة الاثني عشر عموداً وامام كل ايقونة من الايقونات المذكورة شمعدان وقنديل فضة فيسرجون هذه المسارج في ابتداء اول الشهر واذا فرغ الشهر طفاؤها وانسرجوا امام الايقونات التي للشهر التالي وهذا عملهم دائماً الى نهاية الاثني عشر شهراً . ثم يعودون الى الشهر الاول . وفي كل عمود من الاعمدة المذكورة اعضاء من فخائر القديسين الذين يتم تذكارهم بذلك الشهر

واما القناطر المذكورة التي تلاو هذه الاعمدة فان فوق كل قنطرة قرينة (١) من التراز البلور البديع الصناعة (٤) واما في الحائط المحيط بهذه الكنيسة فتوق كل قنطرة من الابوبتين الصغيرتين قرينتان . وفوق باب الكنيسة الكبير ثلاث قرينات كبيرة وبجذاتها فوق الكاتدرا داخل الهيكل قرينتان ايضاً . وجميعها من البلور الصافي المزين بانواع الصبوغ

وأما الجلون الذي ينطلي الابوبة الكبيرة فهو ممتد من الهيكل الى باب الكنيسة على اخشاب عظيمة منها خشبتان في الوسط نقش عليها كتابة يونانية احدها مكتوبة هكذا : « اينيسيفاطرون فاسيليون يوستيانوس الحسن العبادة يوستيانوس الملك » . وعلى الحُبة الثانية قد كُتب : « فاسيلقا تادورة الملكة »

فهذه صفة زينة الابوبة الكبيرة وأما الابويتان الصغيرتان اللتان من جهة اليمين واليسار فهما مفروشتان ققط بالبلاط الابيض وفي كل منها شعمدتان من الشماعدين التوسطلة ذات التحاس الاصفر الشبيهة بالتي تقدم الذكر عنها في الابوبة الكبيرة . وفي الابوية اليمنى بجانب الحائط اقونة القديس نيقولاوس قد علقت امامها ثلاثة قناديل من النُفحة المحرمة . وأما الهيكلان اللذان في شرقي هاتين الابويتين عن جانبي الهيكل الكبير الذي هو على اسم التجلي فان واحداً منها وهو القائم على الجهة اليمنى مبني على اسم جميع القديسين الذي نكروا في جبل سينا (4) وفي الجهة اليسرى هيكل على اسم القديس يعقوب الرسول . وفي قفا الهيكل الكبير هيكل آخر مبني في مكان طيبة موسى المقدسة . وهو شبيه بالشاغورا في ديو صيدنايا على التحرير

وما اذا شارح لك اوصاف هذا الهيكل وزينته على اتراد . اعلم ان الهيكل الكبير مبني على اسم التجلي الالهي كما سبق وهو مفروش بانواع الرخام بصناعة الرقية (كذا) وهو مشع الرحاب وفيه الكاتدرا البديعة الجمال رُكِب فيها الرخام الازرق والواح الرخام منتصبه بالطول ملاصقة بعضها بناية التحكيم وحسن الاتقان بحيث ان ناظره لا يظن بانها منفصلة لحسن توقيع النقش الطبيعي وذلك على صورة لا يوجد مثلها في كافة كنانس العالم وبجمل آخر

وتماز هذه الكاتدرا في الوسط خزانة لطيفة من النُفحة صغيرة الحجم بديمة النقوش من صناعة المكوب . وفيها الذخيرة الالهية اي الاسرار المقدسة وقدامها قنديل فضة مشئي بالذهب يُسرج دائما . وفي جانبها صندوقان من الباغ والصدف فيها ذخائر مقدسة من اعضاء القديسين باسمائهم على اتراد . وقد اخرجنا نحن البعض منها وحزنا البركة والشفاء بواسطة منها يد القديس جاورجيوس الشمال ويد القديسة مارينا اليمنى وسواعد اقصاب من السادة الرسل الاطهار

أما المائدة المذكورة العظيمة فهي مزينة بالستائر الجميلة الشينة ويملؤها اربعة

شامدين من الفضة المحكمة الصنع من اشغال (5<sup>٢</sup>) المسكوب . واثنان مثلها عند المذبح المقدس مع مراوح من الفضة وصلبان ايضاً منشأة بالذهب مع بقية اواني القداس . ويملو هذا الهيكل حنية شاهقة مرتفعة وهي كلها مصورة . واما في اعلى القائمة فنصورة التجلي الالهي ومن تحتها صورة الاثني عشر رسولاً . واما دائرة القوس التي رُكبت عليها التبة المذكورة اي الحنية فقد صورت بدايرتها صورة اربعة وعشرين نبياً تحتهم كتابة بحرف ستيخن (١) قطع . وفي اعلى هذه الحنية مصورة صورة الملك يوستيانوس متعباً وهو في الجهة اليمين وصورة الملكة تارودورة متعبه من جهة اليسار وجميع هذه التصاوير المذكورة هي من السيفساء . وصنعها عجيبه . وترى صورة الملك والملكة المذكورين تطل على المائدة المقدسة

### ٣ - ذخائر القديسة كاترينا الشهيرة

وفي جهة اليمين من الهيكل صندوقان للذخائر احدهما من المرمر الابيض طوله خمسة اشبار وعرضه شبر ونصف وارتفاعه ذراع شامي وعليه ثلاثة اقفال هي يد ثلاثة وكلا . من مشايخ الرهبنة ضئله جسد القديسة الشريفة الست كاترينا . وهذا الصندوق موضوع فن صندوق اكبر من الخشب مصنوع بالفضة ومنقش بالذهب من كل جهة وهو بناية القوس الرقيقة والاشغال العجيبة (5<sup>٣</sup>) وفي ظاهر غطائه صورة هذه القديسة كاترينا بمقدار طولها وهذه الصورة بديعة الجمال وحولها كتابة باللغة المسكوبية انه ورد من تلك البلاد سنة ١٧١٣ وحين يأتي الزوار يحضر الوكلاء الثلاثة المذكورون ويفتحون الصندوق الخارج والصندوق الاصغر المرص بناية الاحترام والوقار ويخرجون يد القديسة كاترينا الشمال الى حد مفصلها وهي غير منحلة ولا فانية بل جاققة ناشئة بلحمها وجلدها واصابها وكفها وكذلك رأسها المقدس الجزيل الاكرام وهو حجمة فقط بنير جلد . هذا ما يراه فقط الزائرون والساجدون لجسمها المقدس لا غير . ويقولون بان بقية جسدها المقدس في هذا الصندوق المذكور نكثنا نحن ما رأيناه بل تكلمنا عما رأينا . وهذا الصندوق يملوه شمعدانان من الفضة ايضاً صناعة المسكوب وجملة فتاويل لا يحصى عددها من الفضة المنشأة بالذهب وشمعدان عظيم من النحاس الاصغر في دائرية اثنا

(١) ستيخن لفظة يونانية يراد بها الصفت والطر من الكتابة وتأتي بمعنى بيت الشر

عشر مفرزاً صغيراً والمفرز الكبير في الوسط من الشبع انكافوري القصور وهو  
كله ممتلي

٢ ميكل عُلْبَةُ موسى

وأما الهيكل الذي على اسم العليقة القدسية الواقع خلف الهيكل الكبير فطوله  
اثنا عشر قدماً ونصف وعرضه من القبلة الى الشمال ٢١ قدماً ونصف وهو موضع جليل  
الاعتبار ومحترم بالوقار وارضه مفروشة بالطنافس لانه لا يدخله احدٌ بجذانه ولا يمدته  
وحيطانه بالقاشاني الدمشقي وهي مستورة بالسائر المتقوشة وزينة بالايقونات الشينة  
الجبية السكوبية وسقفها من الطران . والكان الذي كانت فيه العليقة القدسة هو  
مفروش برخام يبلو عن الارض نحو اربعة اصابع وطوله نحو ذراع ونصف وعرضه نحو  
ذراع واحد (6٢) وفي اعلاه صفيحة من النضة منقشة بالذهب صُورت فيها صورة العليقة  
القدسة ولها باربعة اركانها اربعة اعمدة صغيرة من الرخام الابيض اللطيف تلوها المائدة  
برسم القديس . وقد عُلقت في هذه المائدة ثلاثة قناديل فضة منقشة بالذهب وهي متعدة  
على طول الزمان فوق العليقة تحت المائدة ويقَدسون على هذه المائدة في كل سبت . وفي  
الجهة اليسرى هناك كرسي للاسقف من الصدف والباغا وعلقت جملة قناديل من الفضة  
منها كبار ومنها صغار . ولهذا الهيكل بايان فالايمن تخرج منه الى هيكل الآباء القديسين  
التقدم ذكره والذي عن اليسار تخرج منه الى الهيكل الذي باسم يعقوب الرسول المذكور  
ومنهُ تمر في جانب الهيكل الكبير واذا اردت الدخول اليه فلا مانع . وأما من جهة  
اليمين فاذا خرجت الى هيكل الآباء و اردت الدخول الى الهيكل الكبير فلا يمكنك  
لما يعترض من الراح الرخام السابق ذكرها القائمة على طرفه بجانب صندوق القديسة كاترينا  
كما كتبنا عنهُ . وأما الهيكلان المذكوران اللذان بجانب الهيكل الكبير فانها  
مفروشان بيلاط الرخام الأبيض والهيكلان الصغيران مفروشان بيلاط الزبي (كذا)  
ساده فقط وسقفهما ارطاً من الجملون الذي كتبنا عنهُ وهما من الطران . وسقف

الكنيسة في الخارج مغطى بالرخاص وكذلك الجملون والهياكل

ثم لن في كل ابوبة ثلاث كنائس (6٣) فالاولى التي عن اليمين كنيسة على اسم  
القديسة حنة والكنيسة الثانية على اسم سمعان العمودي ثم يليها كنيسة قزما  
ودميانوس . والجهة ثلاث كنائس . وكذلك عن اليسار ثلاث كنائس ايضاً الاولى

على اسم القديس اتيانا (كذا) . والثانية على اسم قسطنطين الملك والثالثة على اسم القديسة مارينا . فكون جملة الكنائس التي ضمن هذه الكنيسة الكبرى عشر كنائس إلا أن الكنيسة الكبرى لا توازنها بالزينة كنيسة اخرى لا فيها ولا في غيرها فكانها فردوس الله في ارضه . ومن يدخلها لا يظن بنفسه واقفاً إلا بالقدوس . فيها قد شرحت لك احوالها وعظم زينتها وزيادة شرفها . واما طول الهيكل الكبير من الجباب الى الكاتدرا فخمسة وعشرون قدماً تساوي اربعة عشر ذراعاً ونصفاً فيكون طول الكنيسة من الباب الى الكاتدرا نحو خمسين ذراعاً اصطليوياً . واما عرض المذكورة والقوتة الكبيرة فثمانية عشر قدماً . والابوتان اللتان بجانبها فعرضهما احد عشر قدماً كل واحدة . والجملة ٢٢ قدماً . واما عرض الابوتية الكبيرة فاربعون قدماً وقبة الكرسي التي بين الابوتتين وبين الكبيرة فخمس اقدام فيكون جملة عرض الكنيسة من الحائط الدائر الى الحائط الدائر الذي امامه ١٥ قدماً وذلك يساوي ٢٢ ذراعاً ونصفاً . فهذا تحوير الكنيسة المذكورة ونسأله تعالى يصترها الى الابد

واعلم ان في ابوتة الشمال عند اقنونة الملاك ميخائيل توجد اقنونة والدة الاله ويقولون انها فعلت اعجوبة وقتاً ما مع احد القنصلية وكان عزم ان يخرج من الكنيسة فلفطته على راسه يديها بانتهاز انه يستقيم فاستقام ولم يعد يخرج . ولها يد من الفضة (٧٣) وقدأما شمعدان من النحاس الاصفر شبه الشماعدين الكبار المذكورة اتماً .

واعلم كذلك انه تحت حجر الرخام الذي عليه صندوقة القديسة كاترينا كتابة عريية ورومية فيها اسم المعلم نصرالله الشاغوري الذي حضر لتجديد البلاط في عهد الاسقف المسيحي اثناسيوس سنة ١٧١٥ للمسيح

ثم يوجد ايضاً على باب الدير وهو الثاني من ابواب الحديد كالرول في الصور (كذا) مكتوب اعلاه وضمنه بلاطة رخام عريية مكتوبة هكذا :

« أتأنا برسم دير طور سينا جبل الخاجة القبر راجي نحو الاله الملك الهاب الربوبي المذهب يوستنيانوس تذكراً له ولزوجته الملكة تاودورة على مسر الزمان حيث يرث (كذا) الله الارض وما عليها وهو خير الوارثين . وكان انتهاؤه بد ثلاثين سنة من ملكه وذلك في سنة ٦٠٢١ الى آدم الموافقة الى تاريخ المسيح سنة ٥٥٢٧ »

وعلى باب هذه الكنيسة اسامي الحنين . وهذه صورة كنيسة طور سينا والقديسة

كثرتنا وجميع الذي شرحناه يشاهده عياناً الزوار الذين راحوا وشافوا وتكلموا  
امامنا جميع الذي شرحنا لكم فحفظون به علماً وقدّموا التسجيد للاب والابن  
والروح القدس امين ( التسنّة للقادم )

## اسرار النجاح في عالم التجارة

للشباب الاديب ميشال افندي الياس سماحه

لا تصد من هذه العجالة كشف القناع عن نجاة مدفونة او ايضاح الغامض من  
اسرار مكتونة في عالم الاشغال التجارية مما لم يفقه القراء معانيه من قبل لاسياً ان  
اعمال التجارة شهر من ان تذكر ولشغالها عامة يعاطاها السواد الاعظم ويتأمل بها  
الاكبر والاصغر. غير انه لما كان بيننا عدد عظيم ممن يزاولون الاشغال التجارية وزاهم  
في واقعة الحال يأخذون الاعمال من حيث المستقرب وربما اتوها من بابها المستقل وهم  
لا ينفكون عن التنديد بسو البخت ويمزون عدم النجاح والرواج الى حيوط الحال  
وكساد الاعمال الى غير ذلك من الاقوال قد حدا بنا الامر الى خوض هذا الموضوع  
وذكر بعض ما افادتنا المطالمة والاستقراء وعندنا ان التجارة تأتي لصاحبها بارباحها  
المأمولة اذا ما قامت على اربعة دلائم اولها السمي ثم الثبات ثم الامانة واخيراً الاقتصاد  
فهذه الحلال الاربعة اذا ما راعاها التاجر وجرى عليها أدت به الى المرغوب لا محالة

السمي والاجتهاد

على المرء ان يسعى لا يفتنه وليس عليه ان يتم الطالب

من المعلوم ان لا نجاح الا بالسمي ولا ترقى الا بالاجتهاد غير انه قد يذهب البعض  
الى ان نجاح الفرد في الهيئة الاجتماعية قد يكون موكولاً في اكثر الاحيان للصدقة اكثر  
من السمي والاجتهاد فقل ذلك تقول اتنا اذا تصفحنا تواريف العلماء وامعاً نظراً في سير  
كبار الرجال ومشاهير العالم وطلنا اناصيص اصحاب الثروة والمال قلماً حدثنا هاتيك  
المجلدات وتلك الجهات بأمر يستحق نسبة الى الصدقة والاتفاق وان ساعد الحظ  
بعض الناس دون البعض فان الجهد والجهد قريباً ذلك الحظ وهو نازح منافع او هل